الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي

أ. م .د. زينب حياوي بديوي
الست. نداء كاظم هادي العطبي
جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

.....

مخلص :-

يهدف البحث الى االتعرف على الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي منخفضي التحصيل الدراسي.حسب الجنس(ذكور–اناث)والتخصص(علمي– انساني)..أقتصر هذا البحث على طلبة جامعة البصرة (ذكور–اناث) للدوام الصباحي، وطبق مقياس الشخصية الاخلاقية على (٣٦٠) بما يقارب (١٨٠)مرتفعي التحصيل الدراسي و(١٨٠)من منخفضي التحصيل الدراسي طالب وطالبة وحللت البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وظهرت النتائج وكما يأتي:

- ان طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي لديهم شخصية اخلاقية مرتفعة كما توجد فروق ذات دلالة احصائية للجنس لصالح الاناث ولا توجد فرق ذات دلالة احصائية للتخصص .ان طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي لديهم شخصية اخلاقية منخفضة كما توجد فروق ذات دلالة احصائية للجنس لصالح الاناث ولا توجد فرق ذات دلالة احصائية للتخصص.

Abstract:-

Current study aims at identifying the following:
moral personality for undergraduates with high and low achievement in gender (male/female), specialization (scientific/human). Study was limited to male/female undergraduate students of Al Basrah University (morning study). The scalesof moral personality were applied on (360) as nearly (180) high achievement undergraduates and 180 lower achievement undergraduates. Data were analyzed using SPSS and findings were as follow:

- Undergraduates with high achievement had high moral Personality. In addition, there were statistically significant differences according to gender in favor of females and no statistically significant differences for specialization. Moreover, undergraduates with low achievement had low moral Personality. Additionally, there were statistically significant differences according to gender in favor of females, and no statistically significant differences were found for specialization.

مشكلة البحث:-

يعد النقص في الجانب الأخلاقي مسؤولا إلى حد كبير عما نعانيه اليوم من مشكلات ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن كثيراً من المشكلات في مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها أذا كل من نشهده من مظاهر التسيب والانحراف السلوكي في مجالات الحياة المختلفة، أنما تعبر عن وجود أزمة أخلاقية سببها القصور في مجال التطور الأخلاقي.(الفريجي ،٢٠٠٩ :٢)

فمظاهر الإهمال والتسيب والفساد والاستغلال وانحرافات الشباب إنما هي جميعا تعبر عن أزمة أخلاقية وعن قصور في النمو ألأخلاقي وأن للجانب الأخلاقي تأثيره في بنية الشخصية، حيث يختص هذا الجانب بالقيم والمثل والعادات والمعايير ، ويساعد في الوصول الى حالة السواء للفرد، وتعي السوية مدى أتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيها، الا أن هذ الجانب لم ينل نفس القدرة من الاهتمام الذي تناله الجوانب الأخرى من الشخصية الا حديثاً عام ١٩٣٢ من خلال نظرية بياجيه في النمو الاخلاقي ، ثم تلاه (كولبرج ١٩٤٦).(محمد،١٩٩١: ١٣٢)

فضلاً عن أن الايمان بأننا يمكن أن نصل الى الكمال الاخلاقي هو امر مهم في عملية الفهم الذاتي للنفس ففي كثير من الاحيان اننا نميل الى عدم انكارنا لامتلاك الكمال الاخلاقي وذلك من خلال اللجوء الى استخدام العبارات اللطيفة والتبرير والانكار (Bandura,1999:89).

وهنا يمكن الاشارة إلى تايلورTaylor (1989) بقوله " ان النفس لا يمكن فصلها عن الجانب الاخلاقي ( ) .Taylor, 1989: 112

كذلك هناك بعض المشكلات ذات التأثير الكبير التي يمكن ان تواجهها العلوم النفسية في تفسير السلوك الاخلاقي والشخصية الاخلاقية نظراً لان العمل الاخلاقي هو الامر الاساسي الذي يمكن ان يقدم تصوراً لما سيكون عليه الانسان (Carr,2001:123).

الاهمية:-

تؤثر الأخلاق في سلوك الفرد وفي سلوك المجتمع ، أما أثرهما في سلوك الفرد فما تزرعه في نفس صاحبها من الرحمة والصدق والعدل والامانة والحياء والثقة والتعاون والأخلاق وغير ذلك من القيم والأخلاق السامية، فالأخلاق هي اساس النجاح ،أما أثرها في سلوك المجتمع كله، فهي الأساس لبناء المجتمعات الإنسانية، لأنها تمثل المبادئ ألمستخدمة لمعرفة ماهي السلوكيات الجيدة والصحيحة وتعد وسيلة تقييم وتحديد بين الخيارات المتنافسة، فالسلوك الانساني يتم في ضوء القواعد الأخلاقية التي تضع المعايير للسلوك ، يضعها الأنسان لنفسه، أو يعدها التزامات وواجبات، وتؤدي بموجبها أعماله وسلوكياته (العيساوي،٢٠١٣: ٥).كما يتم تحديد الهوية الشخصية للفرد نتيجة للشخصية الأخلاقية.

(Strohminger,2014:1950)&Nichols)

فالشخصية الأخلاقية تعكس اعتبارات وظيفية اجتماعية وأخرى رمزية وثالثة تتعلق بالهوية. كونها هامة لأنها تعطي مؤشرات حول هوية الشخص . ويمكن النظر الى الشخصية الاخلاقية كجزء أساسي ومحوري من البناء البشري ، وهي التي تميز الانسان عن باقي المخلوقات. حيث ترتبط بشعور الفرد بالهوية والقيمة الذاتية. بالتالي،فان الشخصية الأخلاقية كما وصفها Haslam(2006)تعد سمة بشرية مميزة تفصلهم عن باقي الكائنات (Haslam,2006:264).كما انها تمثل أحد المجالات الهامة في ابحاث علم النفس، نظراً للدور الذي تؤديه الشخصية الأخلاقية في تشكيل السلوكيات اليومية وعمليات صنع القرار. فالمكونات الاجتماعية لها ترتبط بدور الشخصية في تفسير السلوكيات العادلة وغير العادلة ،والتفكير الأخلاقي ، والقرارات أثناء الأزمات الأخلاقية(Hennig &,2013 : 327Walker) فهي تمثل حجر الزاوية في تحديد القرارات الأخلاقية والأفعال التي يقوم بها الناس . فضلاً عن ذلك تعد بمثابة أساس النجاح على المستويات الشخصي والمهني والأكاديمي ، وتحقيق السعادة والإشباع الذاتي في الحياة، وتحقيق الطموحات والمساهمة الإيجابية في المجتمع البشري ككل(Review&Monroe,2011:1261). ويرتبط مفهوم الشخصية الأخلاقية بطريقة تفكير الناس وتقويمهم لبعضهم البعض (Tannenbaum،&Pizarro,2011:108)،فهي تحظى بالأولوية عند التقويم العام وتفضيل أحد الأشخاص ومن ثم ، يمكن النظر إليها كجانب محوري للإنسانية، وبالتالي أكثر ارتباطاً بشعور الفرد بالهوية والقيمة الذاتية، وهي التي تميز الانسان عن باقي المخلوقات. في حيت ترتبط اعتبارات الهوية بوضوح بالذات ، كما يتضمن مفهومها مجموعة من السمات مثل العطف ، الكرم، الحب، الإحسان، والكياسة وغيرها. أيضاً، تشير الأدبيات السابقة الى ارتباطها بسمة الدفء والفضيلة(Hardy ,al et ,2011:586 ويمكن أن تؤثر أيضا على الاهتمام بالشخصية الأخلاقية لدى الأخرين (Nichols&Stohminger,2013: 53).

و تتمثل اهمية الشخصية الأخلاقية في قدرتها على التأثير في بناء هوية الأشخاص فهي تجعل الأفراد أكثر اهتماماً بمفهوم الذات الأخلاقية، (Baumard,2012:518&Sperberفهي تقدم معلومات شخصية أخلاقية عن الفرد تساعد الاخرين على الإدراك والتقويم الشخصي له . على سبيل المثال ، وهذه ماكدته دراسة Wojciszke، al et(1998)ودراسة Cottrell ,al et (2007) أن المعلومات الشخصية الأخلاقية حول الأخرين تعد أهم مكونات تشكيل الانطباع الشخصي الإدراك والتقويم الشخصي عنهم بالمقارنة مع المعلومات المرتبطة بالكفاءة.Wojciszke et al,1998:1263))Cottrell ,al et ,2007:208).

كما انها تشكل عامل مهم في توجهات الأفراد للمعايير والقواعد الأخلاقية. فالمعايير الأخلاقية تتشكل جزئياً في بناء الشخصية الأخلاقية العامة بالإضافة إلى دور ثقافة الفرد في هذه العملية. من ثم تعد الشخصية الأخلاقية عنصر هام وأداة بشرية للحكم على الأعراف والتقاليد الأخلاقية للأخرين .ويمكن القول أن الشخصية الأخلاقية تقدم القوة المحركة (القوة والطاقة) للخير وتجنب الشر (Marshall ,al et, 2010:519). إذ لخص Benson, al et,2012)) أهمية الشخصية الأخلاقية في :

- إشباع الحاجات البشرية الأساسية.
- خلق الثقة والمصداقية .
- تحسين عمليات صنع القرار.
- تحقيق المزايا الإيجابية البشرية بعيدة المدى.
- تحقيق العديد من المزايا الاجتماعية.

كما انها تساعد الافراد على إيجاد طريقهم نحو الحكمة والمعرفة التي ترتبط بالنمو المادي والعقلي والروحي للبشرية والسلام. بطبيعة الحال، كما أنها ترتبط بالاحترام والتعاون، وهي من السمات الاساسية للنمو الجودة الأخلاقية للقرارات والسلوكية والتصرفات البشرية (Narvaez& Nucci ,2008:45).

فضلاً عن ذلك في المواقف الأكاديمية، يركز الاهتمام بنمو الشخصية الأخلاقية في الأساس على غرس الشخصية السوية القويمة بين الطلبة ، أذ تتكون من مكونات تسمح للأفراد بتنظيم أفكارهم وتصرفاتهم بطريقة تساند الإنجاز في مجالات معينة. أيضاً .كذلك تتكون من خصائص تتعلق بالسعي إلى السلوك الأخلاقي في علاقات الفرد بالأخرين والمجتمعات. تتضمن نماذج قوة الأخلاقية كل من التعاطف والتكامل(ma,2011: 111).

وبما ان المؤسسات التعليمية تسعى لأن تكون فاعلة وناجحة ،وتكرس اهتمامها من أجل تحقيق أهدافها العلمية، لاسيما في عالم اليوم الذي يشهد الوفرة في الجانب العلمي بأطره النظرية والعملية على حد سواء، وبما أن هذا النجاح مرتبط بإقبال الطلبة على شتى العلوم المطروحة في المجالات الدراسة، والوظيفة. كما أهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لماله من اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، فالتحصيل المرتفع يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة(الجلالي،٢٠١١ : ٢).

ويعد التحصيل الدراسي مؤشرا مهما يمكن أن يقدم للمربين والمهتمين صورة (سواء أكانت سلبية أم ايجابية)عن مستوى الطالب وعن البيئة الدراسية التي يمكن ان تؤثر على هذا المستوى فقد اهتم البحث الحالي بتسليط الضوء على هذا الجانب . إذ أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الفرد واسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب مهمة جداً في حياة الفرد

بعده الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، ومن ثم تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظراته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه. (الحموي، ٢٠١٠: ١٧٦)

كذلك حظيت ظاهرة التفوق والمتفوقين تحصيليا باهتمام خاص، وذلك لأنها تعد من الظواهر التي يتزايد الاهتمام بها بصورة طردية عاماً بعد عام، ولا زال مجال التفوق الدراسي يستحوذ على اهتمام العديد من المربين والاباء، وعلماء النفس وغيرهم، ولاشك ان هذا الاهتمام له ما يبرره وذلك لأن المتفوقين تحصيلياً هم الثروة القومية لأي بلد وهم علماء المستقبل وهم المخترعون والقادة وركائز تقدم الامة ونهضتها، ومما تجدر الاشارة اليه ان معظم الافراد العاديين يشاركون المتفوقين في الخصائص نفسها التي يتمتعون بها، الا أن درجة وضوح هذه الخصائص لدى المتفوقين تكون اقوى استنادا إلى مظهر التفوق الذي يظهره كل منهم في ادائه وسلوكه (سليمان ،٢٠٠٥: ١٤).

واستناداً لما تقدم يمكن ان تبرز اهمية البحث الحالي بما يأتي:

الاهمية النظرية:-

- تنبع من اهمية الفئة التي تناولها البحث وهي طلبة الجامعة عامة وطلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي بخاصة ولما لهم من دور مؤثر وفعال في المستقبل.
- من اهمية دراسة متغير مهم في حياة الفرد فالشخصية الاخلاقية تمثل حجر الزاوية في تحديد القرارات الأخلاقية والأفعال التي يقوم بها الناس .
- عدم وجود دراسة عراقية تناولت متغير الشخصية الاخلاقية على حد علم الباحثتين.

الاهمية التطبيقية:-

في ضوء ما قد يسفر عنه البحث من نتائج يمكن الاستفادة منها:-

- في فهم وتوجيه الطلبة الذين يعانون من مشكلات أخلاقية أو تأخر في نموهم الأخلاقي، بحيث تشكل الدراسة قاعدة يستطيع من خلالها التربويون والمرشدون الاستفادة منه في تنمية الوعي الأخلاقي لدى الطلبة، والذي ينعكس على تنمية الشخصية الأخلاقية السليمة لديهم.
- تنمية الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دورات ارشادية من أجل رفع مستوى الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض وتوعيتهم بأهمية دورهم في المجتمع.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي طلبة جامعة البصرة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من كلا الجنسين (ذكور- اناث) ولكلا التخصصين (علمي- انساني) للدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦)م.

اهداف البحث:-

يهدف البحث التعرف على:-

- الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعةالمرتفعي التحصيل الدراسي.
- الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي وفق كل من متغيري:أ- الجنس (ذكور- اناث). ب- التخصص (علمي- انساني).
- الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي.
- الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي وفق كل من متغيري:أ- الجنس (ذكور- اناث). ب- التخصص (علمي- انساني).

فرضيات البحث:-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الشخصية الأخلاقية لطلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي على وفق متغيري (الجنس –التخصص).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الشخصية الأخلاقية لطلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي على وفق متغيري (الجنس –التخصص).

تحديد المصطلحات:-

هناك العديد من التعريفات للشخصية الأخلاقية وهي:-

- بيركويتز Berkowitz (2002) أنها "مجموعة السمات النفسية للفرد التي تؤثر على قدرته وميوله للسلوك الأخلاقي".

(Berkowitz,2002:48)

- بلاسي Blasi (2005) "الميل أو النزوع إلى مواجهة مشاعر معينة والمشاركة في أنواع أخلاقية من السلوكيات كاستجابة لمواقف معينة. من ثم تتطلب الشخصية الأخلاقية أفعال موجهة بالنوايا الأخلاقية ومزج السلوك بطابع أخلاقي".

(Blasi,2005:69)

- بيركو يتز وهوبي Hoppe&Berkowitz (2009)"مجموعة من الخصائص السيكولوجية التي تحفز وتمكن الأفراد من الأداء كإنسان أخلاقي".

.(Hoppe&,2009:132 Berkowitz)

- **التعريف النظري** : بما ان الباحثتان قد تبنت تعريف بلاسي Blasi(2005) للشخصية الأخلاقية فان التعريف النظري هو نفس تعريف بلاسي المشار اليه اعلاه.

- **التعريف الإجرائي للشخصية الاخلاقية:**

- وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الشخصية الاخلاقية المستخدم في البحث الحالي ككل.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة:-

الشخصية الاخلاقية " Moral Personality"

مفهوم الشخصية الأخلاقية:

يرى فيسيل وهويت Huitt&Vessels (2009) الشخصية الأخلاقية على أنها "امتلاك قوة إدانة الذات، والشجاعة للتغلب على المشتتات والعقبات في سبيل الوصول إلى الفضيلة والأخلاق" (Vessels Huitt&,2009:2). ويذكر ريتر Ritter (2010) الشخصية الأخلاقية على أنها "سلوك الأفراد وتعبيرهم عن أنفسهم بطريقة أخلاقية مميزةRitter, 2009(19:).

اما كوهين وآخرون at el&Cohhen (2014) يرى الشخصية الاخلاقية أنها "أنماط شخصية للفرد حول التفكير والعاطفة والسلوك المرتبط بالسلوك الأخلاقي أو غير الأخلاقي".

.(at el&Cohhen,2014:7)

اتريفينو وآخرون al et&Trevinom (2014) يرى الشخصية الأخلاقية على أنها "موقف الفرد من التفكير والشعور والسلوك بطريقة أخلاقية أو غير أخلاقية، أو مجموعة الفروق الشخصية الفردية التي ترتبط بالبناء الأخلاقي".

.(Trevinom&et al ,2014:635)

ويرى Young&H0 (2014) الشخصية الأخلاقية على انها عملية نظامية تنطوي على تحديد وتنمية الفضائل الأخلاقية الإيجابية في الأشخاص مثل الاكتراث، والتعاون، والاحترام ،والمسؤولية ،والامانة، والتكامل – الفضائل الضرورية لتطوير شخصية جيدة.

(Young&Youn,2014:631)

نمو الشخصية الأخلاقية:-

يرى كولبيرج أن تسلسل المراحل الأخلاقية لا يمكن استخدامه في وصف الأشخاص أو تجسيد الفروق الفردية، كما أنه عارض استخدام نظرية المراحل كطريقة لعمل "تقييمات أو إصدار أحكام جزئية" حول الجدوى الأخلاقية للأفراد (Colby ,al et ,1984:11). بل إن المراحل الأخلاقية تعمل كتصنيف تمييزي لمختلف أنواع العمليات الاجتماعية الأخلاقية، تحديداً، يمكن أن تصف تلك المراحل أشكال تنظيم فكري لعامل أخلاقي منطقي مثالي وهو العنصر الإدراكي ومن ثم لا يمكن أن تكون "تقييمات حول الذات"(Kohlberg ,et al,1983:36) مع ذلك يوجد تحرك ملحوظ في اطار النظرية الأخلاقية والنمو الأخلاقي للربط بين العناصر الأخلاقية والشخصية. مما حفز بين علماء النفس في صياغة مفاهيم أقوى للذات الأخلاقية ومعرفة العلاقة بين التقييم الأخلاقي والعمل الأخلاقي نفسه.

(Blasi, 1983 :139).

النماذج المفسرة للشخصية الاخلاقية :-

يرى كانتور Cantor (1990) ان الشخصية الاخلاقية يتم فهمها من خلال توزيع السمات اذ يؤكد على ان الشخصية الاخلاقية هي مجموعة معينة من السمات تعد هي الفضائل التي تظهر في المواقف الاخلاقية. فالفرد الذي لديه شخصية اخلاقية جيدة هو ذلك الفرد الذي لديه مجموعة معينة من السمات تعد من الفضائل، بينما الفرد الذي لديه شخصية اخلاقية اقل من غيره من يتسم بسمات معينة لكنها لا تعد من الفضائل، فضلاً عن أن السمات من المفترض أن ترتب بقوة بطريقة بناء سمات شخصية للفرد لتظهر في المواقف المختلفة.

(Cantor،١٩٩٠:750,)

في حين يرى كل من لابسلي ونافاريز (٢٠٠٤) ان الشخصية الاخلاقية تتكون نتيجة المنحى الاجتماعي فالشخص الاخلاقي او الشخص ذو الهوية الاخلاقية يكون نتيجة لخبراته تصنيفات اخلاقية متدرجة وهذه المفاهيم الاخلاقية المحورية مهمة وجوهرية للفهم الذاتي للفردفتكون منظومات اخلاقية متزامنة مع ميوله واستعداده لتساعده على التمييز واختيار السلوك الاخلاقي الملائم للموقف.

(Narvaez & Lapsley،2004:212) .

أما ادامز بالز (٢٠٠٦) فيرى ان الشخصية الاخلاقية تتضمن ابعاد الحالة النفسية من منظور وراثي تتمحور في السمات الاستعدادية للفرد وان السمات الاستعدادية تندرج تحت مستوى من التوافقات الشخصية في الطفولة.

(Bals&Adamz ,2006:233)

موذج بلاسي:-

الشخصية الأخلاقية للأفراد وفق نموذج بلاسي ترتبط بالنمو الاجتماعي المعرفي ، فضلاً عن قدرتها التكاملية القوية مع التغيرات النظرية للوظيفة الاجتماعية المعرفية الناضجة (Dweck&,2008:202Olson

). صاغ بلاسي نموذجه في الشخصية الأخلاقية على وفق النظرية المعرفية الاجتماعية فالشخصية الاخلاقية وفق هذا النموذج يمثل الميل الى مواجهة مشاعر معينة والمشاركة في انواع من السلوكيات الاخلاقية كاستجابة لمواقف معينة يتطلب منه ان يبرز هويته الاخلاقية فالهوية الاخلاقية وفق نموذج بلاسي هي اساس نظريته وتشمل بعض عناصر الذات المثالية والوظائف مثل المبدأ المثالي للفعل الاخلاقي ،ويمكن تحديد اهم الافتراضات الرئيسية لنموذج بلاسي:

- التأكيد على الهوية الاخلاقية .
- من الممكن ألا تشمل الهوية الاخلاقية بعض الجوانب الأخلاقية عند بعض الاشخاص-
- هناك فروق فردية بين الافراد في الهوية الاخلاقية على سبيل المثال، يمكن أن ينظر الفرد إلى سمة الرحمة على أنها أساسية، في حين يعد شخص آخر أن النزاهة والعدالة هي سمات الشخصية الأساسية.
- الهوية الأخلاقية نمائية: لا يمكن أن تظهر تلك الهوية قبل سن معين ويمكن أن تمر بسلسلة من التغيرات خلال حياة الفرد.
- الأشخاص ذوي الهوية الأخلاقية المختلفة ينظرون إلى الجوانب المختلفة كعناصر أساسية في هويتهم. يمكن اعتبار الهوية الأخلاقية كأحد أبعاد الفروق الفردية. على سبيل المثال، يمكن أن ينظر الفرد إلى سمة الرحمة على أنها أساسية، في حين يعد شخص آخر أن النزاهة والعدالة هي سمات الشخصية الأساسية()Blias,2013:221

يمكن توضيح نموذج بلاسي للشخصية الاخلاقية بالاتي :

التركيز على دور الذات في الوظيفية الأخلاقية:-

في بعض الحالات، تصبح التقييمات الأخلاقية بمثابة محتوى تقييمات المسؤولية الإلزامية, وترتبط معايير المسؤولية بتعريف الفرد لذاته.

ويرى بلاسي (٢٠٠٥) ان اساس الدافعية للفعل الاخلاقي يكمن في السعي الداخلي للثبات الذاتي النفسي، فينبغي أن يكون لدى الفرد القدرة على منع الاستراتيجيات الوقائية من التداخل مع مشكلات عدم الثبات الذاتي وذلك حتى يكون هناك تقييم اخلاقي معين للعمل الاخلاقي.

.(Aksan&Kochanska,2004:330)

التقييم الأخلاقي والعمل الأخلاقي:-

تعكس التقييمات الأخلاقية للفرد فهمه للذات، والآخرين، والعلاقات الاجتماعية، والمواقف. يصبح هذا الفهم ممكناً ومتغيراً كنتيجة لنمو ذكاء الفرد ونمو الخبرات الأكثر ثراء وتعقيداً في العالم الاجتماعي. وقد حدد بلاسي ابعادا اساسية التي تكون الشخصية الاخلاقية هي: قوة الارادة "(Will Power")): وهي تتضمن المهارات التي تسمح بتنظيم الذات اثناء حل المشكلات وتركيز الانتباه لتحديد الاهداف الاخلاقية. ويرى بلاسي ان قوة الارادة ضرورية للتعامل مع العوائق الداخلية والخارجية للوصل الى الاهداف.

الرغبات الاخلاقية:Moral desirer "":-

وهي الميول والرغبات والسمات الثابتة التي تؤدي دور مساعد في تعزيز السلوك الفعال ليتمكن الفرد من تحقيق اهدافه الاخلاقية) .ويرى بلاسي ان الرغبات الأخلاقية تواجه قوة الارادة والتكاملية وتحدها بالمغزى الأخلاقي.

التكامل " Integratiy ": هو يشير الى الثبات الذاتي الداخلي، ويتضمن الهوية الذاتية ومحاسبتها والالتزام بالكلمة والشفافية تجاه الذات وتحمل المسؤولية (Blise,2005) ويرى بلاسي ان التكاملية ترتبط بالتزام الفرد بالشعور بالذات. وقد تبنت الباحثتان أنموذج بلاسي Blias (2005) للشخصية الأخلاقية للأسباب الاتية:-

- هي من النماذج المهمة التي فسرت وعرفت موضوع الشخصية الأخلاقية.
- انها ضمن محور الاتجاه المعرفي الاجتماعي الذي يعد محور العمليات البحثية واهتمام الباحثين في الوقت الحاضر.
- افاد نموذج وتعريف بلاسي للشخصية الأخلاقية الباحثتان في بناء مقياس للشخصية الأخلاقية.

الدراسات سابقة:-

دراسة McMahon (2009):-

"The Relationship between Moral Development and Personality Type of University Undergraduates".

(العلاقة بين نمو الشخصية الأخلاقية وأنواع الشخصية بين طلاب الجامعات).

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين نمو الشخصية الأخلاقية وأنواع الشخصية بين طلاب الجامعات في ضوء عوامل النوع والمستوى التعليمي. تكونت عينة البحث من (٣٢٠) طالب وطالبة جامعيين في سنوات دراسية مختلفة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع طلاب جامعة إيوا. حصل المشاركون على اختبار تعريف القضايا الأخلاقية (DIT)، في حين تم تقييم الشخصية باستخدام مؤشر مايرز-بريجز للأنواع (MBTI). أسفرت التحليلات عن العديد من النتائج ذات الدلالة الإحصائية. فقد لوحظ تأثير ذو دلالة ملحوظة عند مستوى (٠.٠١) لمتغيرات النوع والمستوى التعليمي على نمو مستويات الشخصية الأخلاقية بين طلاب الجامعات. أيضاً، لوحظ ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير النوع عبر مؤشر مايرز-بريجز للأنواع.

- دراسة Athota ,et al(2009)

"The Role Of Emotional Intelligence And Personality In Moral Personality"

(دور الذكاء الوجداني في نمو الشخصية الأخلاقية بين الطلاب)

هدفت الدراسة إلى فحص دور الذكاء الوجداني والشخصية في نمو الشخصية الأخلاقية. تكونت عينة البحث من (١٣١) طالب جامعي أكملوا بطارية من الاختبارات النفسية تضمنت مقاييس الذكاء الوجداني والشخصية الأخلاقية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. ساندت النتائج النموذج المقترح حول وجود علاقة موجبة بين أبنية الذكاء الوجداني والشخصية الأخلاقية. على وجه الخصوص، ظهر الذكاء الوجداني كمؤشر دال إحصائياً على أربعة من أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، والانفتاح، والعُصابية، والمقبولية)، وهي ما كانت تشكل بدورها مؤشر دال إحصائياً على الشخصية الأخلاقية. تنطوي النتائج على توصيات هامة لفهمنا للعلاقات بين الذكاء الوجداني والشخصية الأخلاقية والشخصية.

- دراسة Seider ,et al (٢٠١٢)

"The Role of Moral and Performance Character Strengths in PredictingAchievement and Conduct among Urban Middle School Students".

(دور قوة الشخصية الأخلاقية في استنباط الإنجاز والأداء الأكاديمي بين طلاب المراحل المتوسطة للتعليم).

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص دور قوة الشخصية الأخلاقية في استنباط الإنجاز والأداء الأكاديمي بين طلاب المراحل المتوسطة للتعليم. تكونت عينة البحث من (٤٨٨) طالب وطالبة في سن المراهقة (ما بين ١٠-١٨) عام من ثلاثة مدارس للتعليم المتوسط وما قبل الجامعي بأحد مدن الشمال الشرقي الأمريكية. تكونت أدوات البحث التي تم تطبيقها على عينة المشاركين من اختبار الشخصية الأخلاقية ومقاييس الإنجاز التعليمي والاختبارات التحصيلية لطلاب العينة. تم معالجة البيانات باستخدام تحليلات التباين وحساب النسب والمتوسطات. أظهرت التحليلات أن الطلاب ذوو أعلى مستويات الإنجاز الأكاديمي لديهم أبعاد في الشخصية الأخلاقية تتعلق بالمثابرة والتعلق بالمجتمع المدرسي. أيضاً، ارتبطت قوة جوانب الشخصية الأخلاقية بنسبة جوالي ٦% من التباين في الإنجاز الأكاديمي بين طلاب العينة.

منهجية البحث:-

بما أن البحث يهدف التعرف على الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة في جامعة البصرة، فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى" (فان دالين، ١٩٩٤ :٢٩٣).

مجتمع البحث:-

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الجامعة في جامعة البصرة ولكلا الجنسين (ذكور- اناث) للسنة الدراسية (٢٠١٥- ٢٠١٦م)كما مبين في جدول (١).

جدول (١)
مجتمع البحث موزعين حسب التخصص والجنس

ت	اسم الكلية	التخصص	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
١-	كلية الطب	علمي	٤٦٢	٦١٨	١٠٨٠
٢-	كلية طب اسنان		١٧٥	٢٥٧	٤٣٢
٣-	كلية الصيدلة		٢٠٢	٤١٨	٦٢٠
٤-	التمريض		٤٣	٢١٩	٢٦٢
٥-	الطب البيطري		١٤٤	١٦٦	٣١٠
٦-	كلية هندسة		١٣٧٢	١٢٦٦	٢٦٣٨
٧-	كلية العلوم		٧٠٨	١٤١٤	٢١٢٢
٨-	كلية التربية للعلوم الصرفة		٧٨١	١٣٢٩	٢١١٠
٩-	كلية التكنلوجيا للمعلومات		٤٠	١١٥	١٥٥
١٠-	كلية الادارة والاقتصاد		٢٢٢٢	١٤٩٧	٣٧١٩
١١-	كلية الزراعة		٧٣٦	١٠٧٢	١٨٠٨
١٢-	كلية القانون	أنساني	٤٧٦	٤٨٤	٩٦٠
١٣-	كلية التربية للعلوم الانسانية		٩٨٤	٢٦٠٤	٣٥٨٨
١٤-	كلية الآداب		١٤٧٠	٢٢٦٥	٣٧١٩
١٥-	كلية التربية الرياضية		٥٦٦	١٣٣	٦٩٩
١٦-	كلية الفنون الجميلة		٢٠٤	٣٢٧	٥٣١
١٧-	كلية تربية القرنة		٣٢٣	٧٥١	٩٨٣
١٨-	كلية تربية بنات		-	١١١٠	١١١٠
المجموع			١٠٨١٧	١٦٠٤٥	٢٦٨٦٢

عينة البحث :-

تألفت عينة البحث الحالي من (٣٦٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي بواقع (١٨٠) طالب وطالبة مرتفعي التحصيل الدراسي (٩٠)ذكر (٤٥)من التخصص العلمي و(٤٥)من التخصص الانساني و(٩٠)انثى (٤٥)من التخصص العلمي و(٤٥)من التخصص الانساني و(١٨٠)

طالب وطالبة منخفضي التحصيل الدراسي بواقع (٩٠)ذكر (٤٥)من التخصص العلمي و(٤٥)من التخصص الانساني و(90)انثى (٤٥)من التخصص العلمي و(٤٥)من التخصص الانساني.

مقياس الشخصية الاخلاقية:-""Moral Personality

اعتمدت الباحثتان في بناء مقياس الشخصية الاخلاقية على النظرية المعرفية الاجتماعية (لنموذج بلاسي)(Blisa،٢٠٠٨) ومنه اعتمدتا التعريف النظري للشخصية الاخلاقية، ووفقاً للخطوات التي تنبع في التخطيط لبناء المقياس التي يمكن الإشارة إليها كالآتي:

- تحديد السمة المراد قياسها:

تبنت الباحثتان تعريف بلاسي Blisa2008()للشخصية الأخلاقية "الميل أو النزوع إلى مواجهة مشاعر معينة والمشاركة في أنواع أخلاقية من السلوكيات كاستجابة لمواقف معينة، من ثم، تتطلب الشخصية الأخلاقية أفعال موجهة بالنوايا الأخلاقية ومزج السلوك بطابع أخلاقي (Blisa,2005:69). إذ يجب أن يتساوق المقياس مع التعريف المعتمد في البحث.

٢- تحديد مجالات السمة المراد قياسها:-

في ضوء أنموذج بلاسي المستند الى النظرية المعرفية الاجتماعية والتعريف المعتمد لمفهوم الشخصية الاخلاقية، تم تحديد ثلاثة مجالات مع تحديد التعريفات النظرية لها وهي كالاتي:

- قوة الارادة Will Power : تتضمن المهارات التي تسمح بتنظيم الذات اثناء حل المشكلات وتركيز الانتباه لتحديد الاهداف الاخلاقية.

- الرغبات الاخلاقيةMoral Desirer : هي الميول والرغبات والسمات الثابتة التي تؤدي دور مساعد في تعزيز السلوك الفعال ليتمكن الفرد من تحقيق أهدافه الاخلاقية.

- التكامل Integratiy : يشير الى الثبات الذاتي الداخلي، ويتضمن الهوية الذاتية ومحاسبتها والالتزام بالكلمة والشفافية تجاه الذات وتحمل المسؤولية (Blisa,2005:35-18).

٣- صياغة الفقرات :-

تم جمع عدد من الفقرات والتي تتفق مع مفهوم الشخصية الأخلاقية من الأدبيات والدراسات السابقة، إذ أعدت الباحثتان (٧٥) فقرة، وتساوى عدد فقرات كل مجال بحيث اصبح لكل مجال ٢٥ فقرة، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصورة واضحة ومفهومة، وبصيغة المتكلم، وأن تثير المستجيب بحيث تدفعه الى الإجابة على النحو الصريح، وأن لا تتضمن الفقرة نفي النفي فضلاً عن احتواء الفقرة على فكرة واحدة فقط (الزوبعي وآخرون،١٩٨١: ٦٩).

وتم صياغة هذا العدد من الفقرات وتحوط لاستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً إذ يشير بعض المتخصصين في القياس النفسي الى ضرورة ان يكون عدد الفقرات التي تعد في بداية بناء
المقياس أكثر من العدد المطلوب في صيغته النهائية لاحتمال استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها كي يبقى منها ما يعطي السمة المراد قياسها (عبدالرحمن ،١٩٩٨: ٢٤٧).

ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما تنطبق علي، غالباً تنطبق علي، أحياناً، نادراً تنطبق علي، لا تنطبق علي) ان هذا النوع من البدائل ملائم مع مرحلة البكالوريوس فما فوق وهو المستوى التعليمي الذي تم تحديده للعينة المشمولة بالبحث، اذ يتطلب من المستجيب أن يسجل درجة موافقته على كل فقرة من خلال اختيار بديل واحد من بين خمسة بدائل، وهذه البدائل يقابلها سلم درجات يتكون من (١، ٢، ٣، ٤، ٥)على التوالي ، يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات إجابته على الفقرات جميعها.

٤- اعداد تعليمات المقياس:-

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يستطيع المستجيب من خلاله الاجابة على فقرات المقياس، إذ تم تدوين الصورة التعليمات الاولية المرفقة باستمارة المقياس، والتي تقدم للمستجيب التعليمات الخاصة بالمقياس من دون الإشارة الى عنوانه أو أهدافه، كما تهدف الى ان تكون تعليمات المقياس على درجة كافية من الوضوح، كما تتضمن نموذجاً لكيفية أجابه المستجيب على فقرات المقياس، ويجب على المستجيب قراءة فقرات المقياس بدقة والاجابة عليها، وان هذا المقياس تم اعداده لأغراض البحث العلمي ولا يتطلب ذكر اسم الطالب او معرفته بصورة شخصية وذلك حتى تكون اجابتهم صحيحة دون تخوف او تردد.

٥- صلاحية الفقرات:-

ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس الشخصية الأخلاقية، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والارشاد النفسي والتربوي والصحة النفسية كل على انفراد لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صياغته وصلاحيته، وذلك بالطلب من كل واحد منهم ان يدرس كل فقرة من فقرات المقياس وإبداء رأيه وملاحظاته من حيث كونها صالحة أو غير صالحة. ومدى صدق مقياس الشخصية الاخلاقية وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه. على وفق التعريف الذي اعتمدته الباحثة، مع ذكر ما يراه مناسباً من أعادة صياغة بعض فقرات المقياس وذلك بوضع علامة (/) على يسار العبارة، يحدد بموجبها صلاحية الفقرة من عدمه، أو إعادة صياغة. وبعد أن أبدى المحكمون استجابتهم وملاحظتهم على فقرات المقياس، قامت الباحثة بجمع هذه الاستجابات وتحليلها مستخدمةً النسبة المئوية، إذ قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر من أراء الخبراء على أنها فقرة صالحة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
نسبة اتفاق المحكمين على فقرات مقياس الشخصية الاخلاقية.

المجالات	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
١-الارادة القوية	١,١,٢,٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١١,١٢، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢١,٢٢، ٢٤,	١٥	١٨	٢	%٩٠
	٣,٨ ، ١٦، ١٧، ١٨,١٩، ٢٥	٧	١٧	٣	%٨٥
	١٠,١٥، ٢٣	٣	١٢	٨	%٦٨
٢-الرغبات الاخلاقية	١، ٣، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢١، ٢٤، ٢٥	١٦	١٨	٢	%٩٥
	٢، ٤، ٦، ١٤، ١٥، ١٩	٦	١٧	٣	%٨٥
	١٢، ١٦، ٢٣	٣	١٣	٧	%٦٥
٣-التكامل	٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥	١٥	١٩	١	%٩٥
	٢، ٤، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٧	١٨	٢	%٩٥
	٨، ٢١، ٢٤	٣	١٢	٨	%٦٨

وقد اجمع المحكمون على أن معظم فقرات المقياس صالحة ، ما عدا (٩) فقرات. لم تحصل على اتفاق المحكمين، إذ نالت اقل من النسبة المعتمدة في البحث الحالي لذا تم حذفها من المقياس وتم تعديل بعضها وبذلك تكون عدد فقرات المقياس(٦٦) فقرة والجدول (٣)يوضح ذلك.

جدول (٣)
ارقام الفقرات التي تم حذفها وتعديلها ومجالاتها

ت	المجال	رقم الفقرات التي تم حذفها	رقم الفقرات التي تم تعديلها
١-	قوة الارادة	١٠,١٥، ٢٣	٣ ، ٨، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥
٢-	الرغبات الاخلاقية	١٢ ، ١٦, ٢٣	٢، ٥، ٦، ١٤، ١٥، ١٩
٣-	التكامل	٨، ٢١، ٢٤	١، ٢، ٤، ١٤، ١٥

٦- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:-

طبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة جامعة البصرة، لغرض التأكد من فهم عينة البحث لتعليمات المقياس، ومدى وضوح وفهم الفقرات ومدى دقتها، واسلوب صياغتها، والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومضمونها وتم حساب الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس، اذ تراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة

●تحليل الفقرات Items Analysis :-

يعد التحليل الإحصائي للفقرات أحد المتطلبات الأساسية لأعداد المقاييس النفسية، لأنه يكشف عن دقة فقرات المقياس في قياس ما تستهدف الى قياسه، وان الخصائص القياسية للفقرات لا تقل أهميته عن الخصائص القياسية للمقياس نفسه، اذ ان الخصائص القياسية للمقياس تعتمد اساساً على خصائص فقراته. وان الغرض من تحليل فقرات المقاييس هو معرفة القوة التمييزية للفقرة ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة، "هو مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة" (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٩).

بمعنى آخر تحديد الفقرات الضعيفة أو غير المميزة وكذلك معرفة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتحليل الفقرات هو إجراء احصائي لعزل أو حذف أنواع معينة من الفقرات غير المميزة . (الانصاري، ٢٠٠٠: ٨١).

لذا تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة. إذ ترى انستازي (Anastasi،١٩٧٦) إن أفضل عدد لأفراد العينة يتم اختياره لإجراء التجربة هو (٤٠٠) فرداً، لان هذا العدد يعطي أفضل تباين بين الأفراد في الخاصية وبذلك يظهر لنا أفضل تمييز للفقرات (Anastasi، ١٩٧٦: ٢٠٩).
ومن أجل ذلك تم اتباع الأسلوبين الأثنين في عملية تحليل الفقرات واللذين يعدان من اهم مؤشرات صدق البناء وهما :

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين ConrastedGroup method:

- لغرض أجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب اتبعت الخطوات الاتية:
- طبق مقياس الشخصية الاخلاقية على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
- تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- رتبت الاستمارات من اعلى درجة أدنى درجة.
- اختيرت نسبة (٢٧%) العليا التي سميت بالمجموعة العليا و (٢٧%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز.

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة، اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (٢١٦) استمارة، وبعد ان حللت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

(t. test) لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وموازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية، وعدت القيمة التائية التي لها دلالة احصائية مؤشراً على قدرة الفقرة على التمييز من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢١٤) وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية تبين ان هناك فقرات غير مميزة وهي الفقرات (٢٢، ٦٠، ٦٣) وبذلك اصبح عدد الفقرات في ضوء هذا الاجراء (٦٣) فقرة مميزة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الاخلاقية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	٤,٦٩٤	٠,٧٥٤	٤,٣٣٣	٠,٨٧٥	٣,٢٤٧	دال
٢-	٤,٧٠٣	٠,٧٣٩	٤,٣٥١	٠,٨٤٦	٣,٢٥٤	دال
٣-	٤,١٠٩	٠,٨٣٠	٣,٣٣٣	١,٠٧٦	٥,٨٧٣	دال
٤-	٤,٦٥٧	٠,٥٨٢	٤,١١١	٠,٩١٠	٥,٢٥٣	دال
٥-	٤,٣٧٠	٠,٨٤٩	٣,٧٩٦	١,١٤١	٤,١٩٢	دال
٦-	٤,٥٠٩	٠,٧٢٩	٤,٠٨٣	٠,٩١٨	٣,٧٧٣	دال
٧-	٤,٤٦٣	٠,٧٦٦	٤,٠٩٢	١,٠٩٨	٢,٨٧٤	دال
٨-	٤,٦٨٥	٠,٦٥٠	٤,١٨٥	١,٠٤٢	٤,٢٢٨	دال
٩-	٤,١٨٥	٠,٩١٨	٣,٦٥٧	١,٠٢٤	٣,٩٨٦	دال
١٠-	٤,٣٣٣	٠,٨٨٦	٤,٠٦٤	١,٠٧٠	٢,٠٠٨	دال
١١-	٤,٦٥٧	٠,٦٧٢	٤,٢٨٧	٠,٩١٧	٣,٣٨٤	دال
١٢-	٤,٥١٨	٠,٧٩١	٣,٩٨١	١,٠٤٤	٤,٣١٦	دال
١٣-	٤,٤٦٣	٠,٩١١	٤,٠٨٣	٠,٩٠٨	٣,٠٦٧	دال
١٤-	٤,٤١٦	٠,٧٣٧	٣,٩٧٢	٠,٩٥١	٣,٨٣٦	دال
١٥-	٤,٥٤٦	٠,٨٢٤	٤,٢٥٩	٠,٩٧٩	٢,٣٢٩	دال
١٦-	٤,٦١١	٠,٦٨١	٤,٠٢٧	١,٠٣٦	٤,٨٨٨	دال
١٧-	٤,٢١٣	٠,٩١٧	٣,٦٥٧	٠,٩٤٨	٤,٣٧٤	دال
١٨-	٤,١٦٦	٠,٩٧١	٣,٦٨٥	٠,٩٩٢	٣,٦٠٤	دال
١٩-	٣,٩١٦	١,٢٠٠	٣,٦٠١	١,١٢٦	١,٩٨٧	دال
٢٠-	٤,٦٢٩	٠,٧١٨	٤,١٨٥	٠,٩٠٨	٣,٩٨٩	دال
٢١-	٤,٧٥٠	٠,٥٦٥	٤,٥٢٧	٠,٨٤٧	٢,٢٦٦	دال
٢٢-	٤,٢٤٠	٠,٩٠٥	٤,٠٠٩	١,٠٠٩	١,٧٧٤	غير دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
-٢٣	٤,٥٠٩	٠,٧٠٣	٤,٠٧٤	١,٠٠١	٣,٦٩٤	دال
-٢٤	٤,٥٨٣	٠,٧٢٥	٤,١٧٥	٠,٩٣٥	٣,٥٧٧	دال
-٢٥	٤,٢٤٠	٠,٨٢٥	٣,٩٤٤	٠,٩٤٥	٢,٤١٩	دال
-٢٦	٤,٥١٨	٠,٧٧٩	٤,١٧٥	١,٠١٢	٢.٧٨٧	دال
-٢٧	٤,٢٨٧	٠,٨٣٢	٣,٧٨٧	١,٠١٤	٣,٩٦٠	دال
-٢٨	٤,٣٧٠	٠,٨٢٧	٣,٩٣٥	١,٠٣٤	٣,٤١٤	دال
-٢٩	٤,٥٠٩	٠,٨٤٨	٤,٠٦٤	١,٠٤٣	٣,٤٣٤	دال
-٣٠	٤,٣٥١	٠,٨٩٩	٤,١٠١	٠,٨٩٥	٢,٠٤٦	دال
-٣١	٤,٣١٤	٠,٨٢٧	٣,٩٨١	٠,٩٩٥	٢,٦٧٦	دال
-٣٢	٤,٣٣٣	٠,٨٥٣	٣,٨٣٣	١,١١٤	٣,٧٠٠	دال
-٣٣	٤,٥٨٣	٠,٦٩٨	٤,٢٥٩	٠,٨٧٩	٢,٩٩٨	دال
-٣٤	٤,٣٧٩	٠,٨٢٨	٤,٠٦٤	١,٠٦١	٢,٤٣٠	دال
-٣٥	٤,٥٥٥	٠,٦٦٠	٣,٨٨٨	١,٠٩٦	٥,٤١٢	دال
-٣٦	٤,٤٥٣	٠,٧٨٩	٣,٧٨٧	١,٠٥٠	٥,٢٧١	دال
-٣٧	٤,٤٤٤	٠,٨٨٩	٣,٩٦٣	١,٠٠٣	٣,٧٣٠	دال
-٣٨	٤,٣٤٢	٠,٩١٨	٣,٩١٦	١,٠٤٢	٣,١٨٦	دال
-٣٩	٤,٢٢٢	٠,٨٨٩	٣,٩٥٣	١,٠٠٨	٢,٠٧٥	دال
-٤٠	٤,٥٧٤	٠,٧٧٥	٤,١٨٥	٠,٨٨٧	٣,٤٢٨	دال
-٤١	٤,٣١٤	٠,٨٣٨	٣,٨٧٠	١,٠١٤	٣,٥٠٨	دال
-٤٢	٤,٥٩٢	٠,٦٤١	٤,٠٢٧	٠,٨٨٠	٥,٣٨٨	دال
-٤٣	٤,٢٣١	٠,٨٠٤	٣,٨٥١	١,١٠٠	٢,٨٩٤	دال
-٤٤	٤,٣١٤	٠,٨٢٧	٣,٩٨١	٠,٨٨٥	٢,٦٧٦	دال
-٤٥	٤,٣٣٣	٠,٨٥٣	٣,٨٣٣	١,١١٤	٣,٧٠٠	دال
-٤٦	٤,٥٨٣	٠,٦٩٨	٤,٢٥٩	٠,٨٧٩	٢,٩٩٨	دال
-٤٧	٤,٣٧٩	٠,٨٢٨	٤,٠٦٤	١,٠٦١	٢,٤٣٠	دال
-٤٨	٤,٥٥٥	٠,٦٦٠	٣,٨٨٨	١,٠٩٦	٥,٤١٢	دال
-٤٩	٤,٤٥٣	٠,٧٨٩	٣,٧٨٧	١,٠٥٠	٥,٢٧١	دال
-٥٠	٤,٤٤٤	٠,٨٨٩	٣,٩٦٣	١,٠٠٣	٣,٧٣٠	دال
-٥١	٤,٣٤٢	٠,٩١٨	٣,٩١٦	١,٠٤٢	٣,١٨٦	دال

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٥٢-	٤,٢٢٢	٠,٨٨٩	٣,٩٥٣	١,٠٠٨	٢,٠٧٥	دال
٥٣-	٤,٥٧٤	٠,٧٧٥	٤,١٨٥	٠,٨٨٧	٣,٤٢٨	دال
٥٤-	٤,٣١٤	٠,٨٣٨	٣,٨٧٠	١,٠١٤	٣,٥٠٨	دال
٥٥-	٤,٧٠٣	٠,٧٣٩	٣,٧٣١	١,٠٩٠	٧,٦٦٩	دال
٥٦-	٤,٦٥٧	٠,٥٨٢	٣,٧٨٧	١,١٩٢	٦,٨١٦	دال
٥٧-	٤,٣٧٠	٠,٨٤٩	٤,٠٤٦	١,٠٠٨	٢,٥٥٥	دال
٥٨-	٤,٥٠٩	٠,٧٢٩	٤,١٥٧	١,٠١٥	٢,٩٢٤	دال
٥٩-	٤,٤٦٣	٠,٧٦٦	٣,٩٣٥	١,١٦٢	٣,٩٤٠	دال
٦٠-	٤,١٠١	٠,٨٣٠	٤,٠٨٣	٠,٩٦٨	٠.١٥٢	غير دالة
٦١-	٤,٦٦٦	٠,٥١٦	٣,٦٦٦	٠,٨١٦	٢,٥٣٥	دال
٦٢	٤,١٦٦	٠,٧٥٢	٣,١٦٦	٠,٤٠٨	٢,٨٦٠	دال
٦٣-	٤,٠٧٤	١,٠٥٦	٣,٨٥١	١,١٠٠	١,٥١٤	غير دالة
٦٤-	٤,١٦٦	٠,٩٨٣	٣,١٦٦	٠,٧٥٢	١,٩٧٨	دال
٦٥-	٣,٧٧٧	١,٠٧٩	٣,٣١٤	١,٢٥٧	٢,٩٠٣	دال

●علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن هذا الاسلوب يعد من أكثر الأساليب استعمالا في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهر السلوكية (Lindquist،١٩٨٨: ٢٨٦).

ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، تم استعمال ارتباط (بيرسون) لأستخرج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (فيركسون، ١٩٩١: ٥١٥).

اعتمدت الباحثتان عند التحليل الطريقة ذاتها التي استعملتها لحساب القوة التمييزية للفقرات، باستعمال عينة التحليل الاحصائي ذاتها التي استعملت لحساب القوة التمييزية أسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة ، وقد اختبرت معاملات الارتباط لغرض معرفة دلالتها ، وذلك بموازنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨)، وقد أظهرت النتائج ان الفقرات جميعها متسقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٩١-

٠.٥٩٨) ، ومن المعروف في مجال بناء المقاييس انه كلما زاد معامل الارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس اكثر تجانسا ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاخلاقية

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
-١	٠.٤٣٥	-٢٢	٠.٤٢٧	-٤٣	٠.٥٠٢
-٢	٠.٥١٩	-٢٣	٠.٤٢٧	-٤٤	٠.٥٢٢
-٣	٠.٤٩٣	-٢٤	٠.٣٩١	-٤٥	٠.٥٢٨
-٤	٠.٥٣٦	-٢٥	٠.٤٥٠	-٤٦	٠.٥٤٦
-٥	٠.٥٦٦	-٢٦	٠.٣٩١	-٤٧	٠.٥٣٧
-٦	٠.٤٧٩	-٢٧	٠.٤٧١	-٤٨	٠.٤٩٢
-٧	٠.٥٥١	-٢٨	٠.٤٣٩	-٤٩	٠.٥٥٥
-٨	٠.٤٠٣	-٢٩	٠.٤٧١	-٥٠	٠.٥٥٨
-٩	٠.٤٥٧	-٣٠	٠.٤٧٠	-٥١	٠.٤٨٢
-١٠	٠.٥١٥	-٣١	٠.٤٨٨	-٥٢	٠.٤٣٢
-١١	٠.٤٣٣	-٣٢	٠.٥٠٧	-٥٣	٠.٥٢٤
-١٢	٠.٥٢٢	-٣٣	٠.٤٤٩	-٥٤	٠.٥٨٧
-١٣	٠.٥٩٨	-٣٤	٠.٤٤٦	-٥٥	٠.٥٦٥
-١٤	٠.٤٣٦	-٣٥	٠.٥٨٣	-٥٦	٠.٥٥٠
-١٥	٠.٥٩٨	-٣٦	٠.٥٤٦	-٥٧	٠.٥٠٢
-١٦	٠.٥٥٢	-٣٧	٠.٥٠٧	-٥٨	٠.٥٢٨
-١٧	٠.٥٣٥	-٣٨	٠.٤٩٤	-٥٩	٠.٥٤٦
-١٨	٠.٤٧٧	-٣٩	٠.٥٢٤	-٦٠	٠.٥٢٢
-١٩	٠.٥٤٧	-٤٠	٠.٥٨٧	-٦١	٠.٥٣٧
-٢٠	٠.٥١٣	-٤١	٠.٥٥٠	-٦٢	٠.٤٩٢
-٢١	٠.٤٤٦	-٤٢	٠.٥٦٥	-٦٣	٠.٥٥٥

** القيمة الجدولية =٠,٠٩٨عند مستوى دلالة ٠,٠٥وبدرجة حرية ٣٩٨

ظهرت النتائج ان الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)

*علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي إليه:

ولكي يكون صدق فقرات مقياس الشخصية الاخلاقية أكثر شمولاً، ثم اعتماد محك إضافي وهو علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم استخراج علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه المقياس الشخصية الاخلاقية

رقم الفقرة	قوة الارادة معامل الارتباط	رقم الفقرة	الرغبات الاخلاقية معامل الارتباط	رقم الفقرة	التكامل معامل الارتباط
-١	٠.٧١٠٤	-١	٠.٥٧٠	-١	٠.٤٥١
-٢	٠.٥٥٢	-٢	٠.٥٦٧	-٢	٠.٤٩٣
-٣	٠.٣٤٤	-٣	٠.٤٢٨	-٣	٠.٤٦٦
-٤	٠.٥٨٧	-٤	٠.٥٦٢	-٤	٠.٥٠٩
-٥	٠.٦٤٢	-٥	٠.٥٤٠	-٥	٠.٤٥٩
-٦	٠.٦٠١	-٦	٠.٦٤٨	-٦	٠.٥٧٢
-٧	٠.٥٤٦	-٧	٠.٦٠٦	-٧	٠.٤٩١
-٨	٠.٤٦٨	-٨	٠.٤١٥	-٨	٠.٤٦٥
-٩	٠.٥٣٤	-٩	٠.٤٧٦	-٩	٠.٤٥٩
-١٠	٠.٤٨٩	-١٠	٠.٢٥٠	-١٠	٠.٥١٤
-١١	٠.٥٣٠	-١١	٠.٥٥٦	-١١	٠.٦٢٦
-١٢	٠.٥٥٥	-١٢	٠.٥٣١	-١٢	٠.٦٣٢
-١٣	٠.٥٦٢	-١٣	٠.٥١١	-١٣	٠.٥٥٩
-١٤	٠.٤٩٧	-١٤	٠.٥٠٠	-١٤	٠.٥٤٨
-١٥	٠.٤٨٨	-١٥	٠.٥٦٢	-١٥	٠.٢٢٣
-١٦	٠.٣٤٤	-١٦	٠.٥٤٠	-١٦	٠.٥٠٢
-١٧	٠.٥٨٧	-١٧	٠.٦٤٨	-١٧	٠.٤٦٩
-١٨	٠.٦٤٢	-١٨	٠.٦٠٦	-١٨	٠.٦٢٦
-١٩	٠.٦٠٠	-١٩	٠.٤١٥	-١٩	٠.٦٣٢
-٢٠	٠.٤٦٨	-٢٠	٠.٥٢٠	-٢٠	٠.٥٥٩
-٢١	٠.٥٣٤	-٢١	٠.٥٥٦		
		-٢٢	٠.٥٣١		

حيث تبين ان معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥)لان جميع الارتباطات اعلى من الجدولية البالغة (٠,٠٩٨)وبدرجة حرية (٤٩٨)والجدول (١٤) يوضح ذلك.

*علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تسمى علاقة مجالات المقياس ببعضها بصدق الارتباطات الداخلية ،وقد اتبعت الباحثة هذا الاسلوب في البحث الحالي، وقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاخلاقية

المجال	معامل الارتباط	مستوى دالة
قوة الارادة	٠.٩٢٥	دال عند ٠,٠٥
الرغبات الاخلاقية	٠.٩٣٦	دال عند ٠,٠٥
التكامل	٠.٩٠٩	دال عند٠,٠٥

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس .

*الخصائص السيكومترية للمقياس :

يجمع معظم علماء القياس النفسي على أنّ خاصيتي الصدق والثبات هما من اكثر الخصائص السيكومترية أهمية في المقاييس النفسية ، فلكي تكون أداة المقياس النفسي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة النفسية ينبغي ان تتميز بعض الخصائص القياسية ومن أهمها الصدق والثبات.

اولا – الصدق :-

يعد الصدق من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبارات فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من أجلها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٩)، وهناك أكثر من مؤشر وطريقة للكشف عن الصدق، وفي البحث الحالي تم استخراج المؤشرات الأتية:

- الصدق الظاهريFace Validity :

يعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس ويظهر هذا الصدق في البنود الواضحة، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الاختبار أو ذاك (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ١٨٤).

وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس الحالي عندما تم عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتربوي والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الشخصية الاخلاقية.

●الصدق الذاتي:

هو عبارة عن الجذر التربيعي للثبات،(الطريري،١٩٩٧: ٢٧٠)،ويتم استخراجه من خلال جذر معامل اعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الصدق الذاتي(٠,٩٤).

●صدق البناءConstruct Validity:

المقصود بصدق البناء (صدق التكوين الفرضي) هو مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم أوسمة نفسية محددة، وهو يهتم بإمكانية تفسير الأداء في ضوء نظرية نفسية محددة ، ويعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق قبولا من الناحية الفلسفية، ويرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام للظاهرة موضوعة القياس (الامام ،١٩٩١: ١٣١).

ويطلق عليه صدق المفهوم (Construct Validity) وعن طريق ارتباط الفقرة بالدرجة والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء المقياس الحالي. إذ تشير انستازي (Anastasi ،١٩٧٦) إلى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة احصائية يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس (Anastasi، ١٩٧٦: ٢٠٩).

وقد تم استخراج الاتساق الداخلي كالاتي:

●علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم التحقق منه في التحليل الإحصائي للمقياس.

●علاقة درجة كل فقرة بدرجة الكلية للمقياس.

●علاقة درجة كل فقرة بدرجة مجال.

●علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: الثبات Reliability:

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقياس النفسية ، كما يقصد بالثبات للمقاييس هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على مجموعة الأفراد نفسها وفي الظروف نفسها (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ١٦٣). كما أن الثبات يعطي مؤشراً لدقة المقياس في قياس السمة المراد قياسها (أبو حطب وسيد، ١٩٨٧: ١٥٨)

بما ان الثبات هو الاتساق في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه، لذا يمكن أن يكون على نوعين هما التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار

تطبيقه عبر الزمن، أو التجانس الداخلي للفقرات لذا استخدمت الباحثة طريقتي: اعادة الاختبار، ومعادلة ألفاكرونباخ، لتحديد ثبات المقياس.

- طريقة إعادة الاختبار:Test-Re test Method

وهي من اهم أساليب حساب الثبات . وهي تقدير نسبة الاستقرار في درجة الفرد بالرغم من التغيرات خلال مدى زمني مناسب ، ومن أجل استخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الشخصية الاخلاقية على عينة قومها (٦٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة. ثم اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات العينة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثابت بهذه الطريقة (٠,٩٠) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس الشخصية الاخلاقية عبر الزمن، وتعد هذه القيمة مقبولة ويمكن الركون إليها، وفقاً للمعيار المطلق.

- معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :GronbachAlfa For Internal Consistency

يعتمد هذ الاسلوب على اتساق اداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، وتعد هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب ثبات المقاييس، ولأجل استخراج الثبات للمقياس الحالي تم سحب (١٠٠) استمارة من عينة التحليل الإحصائي وطبقت معادلة ألفا كرونباخ فكانت معامل الثبات (٠,٨٤) . وعليه يعد المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً.

عرض النتائج ومناقشتها:-

- الهدف الاول :التعرف على الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي.

بعد ان تم تطبيق مقياس الشخصية الاخلاقية على عينة البحث من طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي البالغة (١٨٠) طالب وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات عينة البحث على مقياس الشخصية الاخلاقية قد بلغ (٢٦٦,٨٠٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٨,٣٤٢)اما الوسط الفرضي بلغ (١٨٩) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٦,٨٣) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩) ظهر انها ذات دلالة احصائياً لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الطلبة مرتفعي التحصيل على مقياس الشخصية الاخلاقية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
١٨٠	٢٢٦,٨٠٥	٢٨,٣٤٢	١٨٩	٣٦,٨٣١	١,٩٦	٠,٠٥	دال

يتضح من الجدول (٨) ان العينة المشمولة بالبحث من مرتفعي التحصيل الدراسي تتمتع بالشخصية الاخلاقية إذ كان متوسط درجاتهم اعلى من المتوسط الفرضي وبدلالة احصائية.

اذ توجد فروق ذات دلالة احصائية لطلبة الجامعة مرتفعي التحصيل في مستوى الشخصية الاخلاقية حيث ان المتوسط الحسابي على مقياس الشخصية الاخلاقية قد بلغ (٢٦٦,٨٠) درجة ، وبانحراف معياري قدره(٢٨,٣٤) درجة ،أما المتوسط الفرضي قد بلغ (١٨٩) درجة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٦,٨٣١) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ظهر انها دلالة احصائياً لصالح متوسط الحسابي للعينة ،حيث يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري (ونموذج بلاسي) الذي يشير الى ان الشخصية الأخلاقية لها ثلاث مكونات هي قوة الإرادة والرغبات الأخلاقية والتكامل ويذكر بأن هذه المكونات الثلاثة للفضائل ضرورية للشخصية الأخلاقية ولكن بطرق مختلفة :فقوة الإرادة تكون ضرورية للتعامل مع العوائق الداخلية والخارجية للوصول الى الأهداف طويلة المدى للفرد في حين ترتبط التكاملية بالتزام الفرد بالشعور بالذات، كما توجه الرغبات الأخلاقية قوة الإرادة والتكاملية وتمدهم بالمغزى الأخلاقي، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسات (Gilber,atal:٢٠١٢)فقد اظهرت الدراسة ان الطلاب ذوو أعلى مستويات الانجاز الاكاديمي لديهم أبعاد في الشخصية الأخلاقية تتعلق بالمثابرة والتعلق بالمجتمع الدراسي كما ارتبطت قوة جوانب الشخصية الأخلاقية بنسبة حوالي ٦% من التباين في الانجاز ، كذلك دراسةMercader(2006) :Athota,atal :(2009)، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة الى ما تم غرسه من القيم وتكوينها وتنميتها لدى الطلبة هو وراء وجود مستوى عال من الشخصية الأخلاقية لديهم، كما أن الاخلاق التي يكتسبها الشاب في مقتبل عمره تكون ذات اثر كبير في مختلف مراحل حياته القادمة ، فضلاً عن سمو اخلاق الافراد وقناعتهم وحبهم للناس ومحبتهم أنفسهم واخلاصهم في العمل لوطنهم وانتشار روح النشاط والاقدام بينهم وانتشار العادات الحسنة بينهم.

- الهدف الثاني :التعرف على دلالة الفروق للشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي وفق كل من متغيري.الجنس(ذكر-انثى)،التخصص(علمي-أنساني).

لتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشخصية الاخلاقية لطلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي على وفق متغيري (الجنس، والتخصص). لتحقيق هذا الهدف تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات

دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي على وفق متغيري (الجنس – التخصص) : وللتحقق من صحة الفرضية تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال اختبار تحليل التباين الثنائي، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)

تحليل تباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق الشخصية الأخلاقية لطلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي على وفق متغيري(الجنس – التخصص)

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الجنس	٧٧٧٤,٩٣٩	١	٧٧٧٤,٩٣٩	١٠,٢٠٣	دال
التخصص	١٨٧٥,٣٣٩	١	١٨٧٥,٣٣٩	٢,٤٦١	غير دال
الجنس*التخصص	٢٣,٤٧٢	١	٢٣,٤٧٢	٠,٠٣١	غير دال
الخطأ	١٣٤١١٤,٤٤٤	١٧٦	٧٦٢,٠١٤		
المجموع	١٢٩٥٧١٢٥,٠٠٠	١٨٠			
المجموع المصحح	١٤٣٧٨٨,١٩٤	١٧٩			

يتضح من الجدول (٩) :

أ- ليس هناك تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في درجات الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٣١) درجة، وبمقايستها بالقيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤)درجة، تبين ان القيمة الفائية للفرق غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتشير هذه النتيجة الى ان تأثير المتغيرين المستقلين (الجنس، والتخصص) على المتغير التابع (الشخصية الاخلاقية)، هو بالمستوى نفسه، وبالتالي تعطينا أساساً للنظر الى الأثر الرئيس لكل متغير، إذ أن عدم وجود التفاعل يجعل مناقشة الآثار الرئيسة ضرورياً، لأنه يشير الى ان تأثير أحد المتغيرين لا يتغير اعتماداً على قيمة المتغير الآخر.

ب- هناك فرق ذو دلالة احصائية في الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي المشمولين بالبحث على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١٠,٢٠٣) درجة، وبمقايستها بالقيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) درجة تبين ان القيمة المحسوبة للفرق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١/١٧٩). وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ج- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي المشمولين بالبحث على وفق متغير التخصص (علمي – إنساني) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٤٦١) درجة، وبمقايستها بالقيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) درجة تبين ان القيمة المحسوبة للفرق غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩/١). وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

وللتعرف على اتجاه الفروق بين الجنسين (ذكور- اناث) تم استخدام المقارنات المزدوجة التي تشير الى الفروق دالة احصائيا لصالح الاناث، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠)

نتائج تحليل للمقارنات المزدوجة للكشف عن اتجاه الفروق بين الجنسين (ذكور -اناث) على مقياس الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل الدراسي

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	الخطأ المعياري للفروق	الدلالة الاحصائية
ذكور	٢٦٠,٢٣٣	٢٧,٥٦٤	١٣,١٤٤	١٨,٩٢٣	دال
اناث	٢٧٣,٣٧٧	٢٧,٧٢١			

ومن جدول(١٠) يتضح ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس (ذكور-اناث) للشخصية الاخلاقية للطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي ومن جدول(٢٢) يتضح ان الفروق لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث(٢٧٣,٣٧٧)وهي أكبر من المتوسط الحسابي للذكور(٢٦٠,٢٣)،أما القيمة الفائية المحسوبة للجنس فقد بلغت(١٠,٢٠٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣,٤٨) تتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري وما اشار اليه(بلاسي) حيث يرى ان التكامل هو نوع من المسؤولية عندما يقيد الفرد ذاته وتصرفات متعمدة للتحكم في ذاته من اجل تحقيق اهداف اخلاقية معينة حيث يشكل الشعور بضرورة الالتزامات الأخلاقية كأحد الفروق الفردية بين الافراد التي تقوم بها المثل العليا الأخلاقية ،وخبراتهم في الوضوح الأخلاقي. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Mcmahon (1992) التي تشير الى ان هناك اختلافاً بين متغير الجنس وتفسر الباحثتان هذا الاختلاف بين الجنسين للطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي في مستوى الشخصية الاخلاقية هذا يعود الى أن الاناث يتميزن عن الذكور في فضيلة الاحترام ،أذ تسعى الاناث الى تقديم الاحترام للغير أكثر من الذكور، أذا تنشأ الانثى على تقديم الاحترام للغير لتتميز أخلاقياً وتنال اعجاب الجميع. وقد يعود السبب الى الطبيعة السيكولوجية للأنثى أذا أن الاناث يغلب على سلوكهن صفة الهدوء أثناء التعامل مع الأخرين . والتودد للأخرين والحاجة الى التقدير والاحترام .وتقدم الاحترام للأخرين في حين تأخذ سلوكيات الذكور طابع القسوة في التعامل مع الغير مع قدر متواضع من الاحترام. كذلك طبيعة التربية التي يتلقاها الاناث من خلال تمسكهن بالعادات والتقاليد والقيم والتي هي بالتالي تنعكس على شخصياتهن وتصرفاتهن وعدم الانجراف وراء الرغبات والالتزام بالخلق وضبط النفس وكذلك احترام وتقدير الاخرين والذي يبدا هو بالأساس من احترامهن لأنفسهن.

الهدف الثالث :التعرف على الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي.

بعد تطبيق مقياس الشخصية الاخلاقية على عينة البحث من طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي البالغة (١٨٠) طالب وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات عينة البحث على مقياس الشخصية الاخلاقية لمنخفضي التحصيل الدراسي قد بلغ (١٧٣,٨٥٠) درجة، وبانحراف معياري قدره(٥٨,٢٢١) درجة، أما المتوسط الفرضي قد بلغ (١٨٩) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٤٩١) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩) ظهر انها ذات دلالة احصائياً لصالح المتوسط الفرضي للعينة، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي على مقياس الشخصية الاخلاقية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
١٨٠	١٧٣,٨٥٠	١٨٩	٥٨,٢٢١	٣,٤٩١	١,٩٦	٠,٠٥	دال

يتضح من الجدول(١١) ان العينة المشمولة بالبحث من منخفضي التحصيل الدراسي لا تتمتع بالشخصية الاخلاقية إذ كان متوسط درجاتهم أقل من المتوسط الفرضي اذ تشير نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات عينة البحث على مقياس الشخصية الاخلاقية للمنخفضين قد بلغ (١٧٣,٨٥) درجة ، وبانحراف معياري قدره(٥٨,٢٢) درجة ،أما المتوسط الفرضي قد بلغ (١٨٩) درجة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٤٩١) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩) ظهر انها دالة احصائياً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(Williams& al et ,2006) حيث تشير الى ارتباط بعض سمات الشخصية بانخفاض نمو الشخصية الأخلاقية التي قد تؤثر على مستوى تحصيله الدراسي، حيث تفسر الباحثتان هذه النتيجة الى أن المناهج التعليمة التي يتلقونها تبتعد عن حاجات الانسان ولا تحقق درجة التوازن بين الحاجات الخلقية ومتطلبات الحياة، واغفلت الجوانب الاخرى للإنسان ، واغفال هذه الجوانب يسبب ضعف فيها واختلال كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية باختلاف مصادرها لم تعمل على تنمية شخصية الطلبة من جميع جوانبها بما فيها الجانب الأخلاقي والذي هو من أهم مكونات الشخصية ومهارات العلاقات بين الاشخاص والتي تعد مهمة بشكل عام كما لم تدرب افرادها على الوعي الذاتي بما في ذلك معرفة الحقوق والتأثيرات والقيم والتوجيهات ومواطن القوة ومواطن الضعف.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق للشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مخفضي التحصيل الدراسي وفق كل من متغيري.

-الجنس)ذكر-انثى).

-التخصص(علمي-أنساني).

ولتحقيق هذا الهدف تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي على وفق متغيري (الجنس – التخصص) : وللتحقق من صحة الفرضية تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال اختبار تحليل التباين الثنائي، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)
تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق في الشخصية الأخلاقية لطلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي على وفق متغيري (الجنس – التخصص)

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الجنس	١٥٩٢٤,٨٥٨	١	١٥٩٢٤,٨٥٨	٤,٧٦٧	دال
التخصص	٢٦٠,٥٦٣	١	٢٦٠,٥٦٣	٠,٠٧٨	غير دال
الجنس*التخصص	٢٤٠٩,٤٠٤	١	٢٤٠٩,٤٠٤	٠,٧٢١	غير دال
الخطأ	٥٨٧٩٩١,٤٠٢	١٧٦	٣٣٤٠,٨٦٠		
المجموع	٦٠٤٧٠٦١,٠٠٠	١٨٠			
المجموع المصحح	٦٠٦٧٧٢,٩٥٠	١٧٩			

يتضح من الجدول(١٢) :

أ- ليس هناك تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص في درجات الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٧٢١) درجة، وبمقايستها بالقيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤)درجة، تبين ان القيمة الفائية للفرق غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتشير هذه النتيجة الى ان تأثير المتغيرين المستقلين (الجنس، والتخصص) على المتغير التابع (الشخصية الاخلاقية)، هو بالمستوى نفسه، وبالتالي تعطينا أساساً للنظر الى الأثر الرئيس لكل متغير، إذ أن عدم وجود التفاعل يجعل مناقشة الآثار الرئيسة ضرورياً، لأنه يشير الى ان تأثير أحد المتغيرين لا يتغير اعتماداً على قيمة المتغير الآخر.

ب- هناك فرق ذو دلالة احصائية في الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي المشمولين بالبحث على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٤,٧٦٧) درجة، وبمقايستها بالقيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) درجة تبين ان القيمة المحسوبة للفرق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١/١٧٩). وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ج- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي المشمولين بالبحث على وفق متغير التخصص (علمي – إنساني) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٧٨) درجة،

وبمقايستها بالقيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) درجة تبين ان القيمة المحسوبة للفرق غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩/١). وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

وللتعرف على اتجاه الفروق بين الجنسين (ذكور- اناث) تم استخدام المقارنات المزدوجة التي تشير الى الفروق دالة احصائيا لصالح الإناث، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول(١٣)

نتائج تحليل للمقارنات المزدوجة للكشف عن اتجاه الفروق بين الجنسين (ذكور-اناث) على مقياس الشخصية الأخلاقية لطلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	الخطأ المعياري للفروق	الدلالة الاحصائية
ذكور	١٦٤,٣٨٨	٥٥,٢٤٩			دال
اناث	١٨٣,٣١١	٥٩,٨٦٧	١٨,٩٢٣	١٥,٣٣٨	

يتضح من الجدول (١٢) ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس (ذكور – اناث) للشخصية الاخلاقية للطلبة منخفضي التحصيل الدراسي لصالح الاناث حيث بلغ الوسط الحسابي للإناث (١٨٣,٣١١) وهي أكبر من الوسط الحسابي للذكور حيث بلغ (١٦٤,٣٨)، أما القيمة الفائية المحسوبة للجنس فقد بلغت (٤,٨٢١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤)،مما يشير الى وجود فروق بين الجنسين في متغير الشخصية الاخلاقية للطلبة منخفضي التحصيل، وهذه الدراسة تتفق مع الإطار النظري والى ما اشار اليه(بلاسي) في ضوء امكانية الوصول المتزامن للمنظومات الأخلاقية لبناء الأحداث الاجتماعية وبالتالي ،فأن الشخص الأخلاقي قد يكون احد الافراد الذي من السهل الوصول الى البناءات الأخلاقية لديه ومن السهل تفعيلها لمعالجة المعلومات الاجتماعية ، بالإضافة الى أننا نفترض أن التزامن الأخلاقي بعدا من ابعاد الفروق فردية ،كما تتفق مع دراسة(Mcmahon ,1992) التي أشارت الى وجود فروق حسب متغير الجنس ذي دلالة احصائية ولصالح الاناث ، وتفسر الباحثتان نتيجة الدراسة الحالية بأن اغلب الاسر تعمل على غرس الفضائل الأخلاقية وتنمية الاخلاق لدى الابناء، لكن مع الاسف تفرض تلك الاسر العقوبة على الاناث عند عدم الالتزام بالقواعد والفضائل الأخلاقية ،وتغض النظر عن الذكور عند اكتساب المخالفة ، وبعبارة اخرى التعاليم الأخلاقية والالتزام الأخلاقي للأنثى وليس للذكر، والمخالف يعاقب.

من الجدول(١٣)يتضح ايضا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير التخصص(التخصص)،حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٥٤) وهذه القيمة غير دالة احصائيا كونها اصغر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) وتفسر هذه النتيجة في ضوء (نموذج بلاسي) حيث ان قوة الإرادة أو ضبط النفس تتضمن مجموعة من المهارات التي تسمح بتنظيم الذات اثناء حل المشكلات وتتضمن تركيز الانتباه وتجنب الاغواء، اذ يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص ان التخصص سواء أكان علمياً او انسانياً لا يوجد اختلاف بينهما وذلك لان الاخلاقيات هي عامة وشاملة لكلا التخصصين وليس هناك اختلاف في التخصص في اكتساب القيم والمعايير الأخلاقية حيث تكون أخلاقهم منبثقة من نظام شخصي قيم حيث يتلقون

الى حد ما نفس المناهج التي تنمي المعايير والقيم الاخلاقية لدى شخصية الطلاب في كلا التخصصين وانتماءهم الى نفس البيئة الاجتماعية الى حد ما.

الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث:-

وفق ما تقدم واستناداً الى ما تم التوصل اليه يمكن استنتاج ما يلي:-

- ان الشخصية الاخلاقية ذات قيمة كبيرة في تكوين ذات الفرد ووعيه واحترامه لنفسه اولاً والاخرين ثانياً.
- ان تأثير الشخصية الاخلاقية على طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي من الدراسات المستجدة في هذا المجال.
- يوجد تأثير للنوع ولا يوجد للتخصص في الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة المرتفعي التحصيل او المنخفضي الدراسي.

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث التي تقترح الباحثة الاتي:-

- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية التي تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصية الأخلاقية لدى الطلبة وذلك من خلال اقامة دورات ارشادية تساعد على ذلك.
- ضرورة تنمية الشخصية الاخلاقية من خلال الدورات التي تساعد على ذلك.

المقترحات:-

وفيما ما يلي عدد من المقترحات:

- أجراء المزيد من البحوث على متغير الشخصية الاخلاقية على عينات اخرى لما لهذا المتغير من اثر فعال على الطلبة.
- أجراء دراسة حول الشخصية الأخلاقية مع متغيرات اخرى ذات اثر في الشخصية الأخلاقية كاساليب المعاملة الوالدية وغيرها.
- أجراء دراسة حول كيفية تنمية وتطوير الشخصية الاخلاقية.
- أجراء دراسة تتضمن برنامج ارشادي لتنمية الشخصية الاخلاقية.
- اجراء دراسات حول منخفضي التحصيل الدراسي والعوامل التي تسبب هذا الانخفاض وكيفية معالجتها.
- يمكن الاستفادة من مقياس الشخصية الأخلاقية وتطبيقه على عينات مختلفة .

المصادر

المصادر العربية:-

١. أبو حطب، فؤاد وسيد، أحمد. (١٩٨٧). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٢. أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠٠٦) .نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتهما التربوية . ط١ ، عمان .

٣. الأمام ، مصطفى محمود. (١٩٩١) .التقويم النفسي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.

٤. الانصاري ،بدر محمد. (٢٠٠٠) .قياس الشخصية .كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الكويت :دار الكتاب الحديث .

٥.الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون. (١٩٨١) .الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . الموصل ، العراق: مطابع جامعة الموصل .

٦. الطريري، عبد الرحمن سليمان .(١٩٩٧).القياس النفسي والتربوي،ط١: مكتبة الرشد.

٧. عبدالرحمن، سعد .(١٩٩٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

٨. العيساوي، افتخار محي محمد.(٢٠١٣). السلوك الأخلاقي وعلاقته بالمرونة الأخلاقية وما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. اطروحة دكتورة غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ، العراق.

٩. فان دالين. (١٩٩٤). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة نوفل، محمد نبيل وآخرون،(ط، ٥)،(ص ٢٩٢-٢٩٣).القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

١٠. الفت، عاشور موسى .(٢٠١٥). أثر اسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة . مجلة الاستاذ ،العدد ٢١٣، ص٣٩٩.

١١. الفريجي، عبد الكريم خشن بندر حلو. (٢٠٠٩). الحكم الأخلاقي وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى المراهقين بالأعمار(١٤، ١٦، ١٨) سنة . جامعة بغداد ، العراق .

١٢. فيركسون ، جورج .(١٩٩١) .التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة هناء العكيلي، وزارة التعليم العالي المستنصرية: دار الحكمة للطباعة والنشر.

١٣. محمد، عادل عبدالله.(١٩٩١). اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل المراهق .المصرية ،القاهرة: مكتبة الانجلو.

المصادر الأجنبية:-

1. Berkowitz, M. (2002). The Science Of Character Education. In W. Damon (Ed.), Bringing in a new era in character education (43-63). Stanford, CA: Hoover Institute Press.
2. Blasi , A. (2005). Moral character: A psychological approach. In D. K. Lapsley & F. C. Power (Eds.), Character psychology and character

education (pp. 18–35). Notre Dame, IN : University of Notre Dame Press.

3. Blasi ,A.(1983).Moral cognition and moral action: theoretical perspective .Develop-mental Review:3,178-210.
4. Bugental,D.B.,&Goodnow ,J,J.(1998). In W .Damon& N .Eisenberg (Eds.),book ok child psychology :VOI.3.Social,emotional and personality development(pp.389-462).New York: Wiley.
5. Carr, D. (2001). Moral and Personal Identity. International Journal of Education and Religion, II(1), 79–97.
6. Chapman ,M.(1988). Constructive evolution: Origin and development of Piaget s thought .Cambridge , England: Cambridge University Press.
7. Colby, A.,Kohlberg,L.,Gibbs,J.,&Lieberman,M.,(1984). A, Iongna udinal study ofmoral Judgment,Monographs of the Society For Research in Child Develapment Vol;48(1-sup-2)124, Chieago ;University of Chieago Press.
8. Haslam, N. (2006). Dehumanization: An Integrative Review. Personality and Social Psychology Review, 10, 252–264. doi:10.1207/s15327957pspr1003_4.
9. Kohlberg , L. , Levine , C. , & Hewer , A. (1983). Moral stages: A current formulation
10. Lapsley , D. K. , & Narvaez , D. (2004b). A social-cognitive approach to the moral personality. In D. K. Lapsley & D. Narvaez (Eds.), Moral development, self and identity (pp. 189–212). Mahwah, NJ : Lawrence Erlbaum Associates.
11. Lapsley ,D.K.(1996).Moral psychology. Boulder ,Co: Westview.
12. McMahon, T. R. (1992). The Relationship between Moral Development and Personality Type of University Undergraduates. PhD Thesis, Oregon State University.

13. Mercader, V. (2006). Study Of The Ethical Character Of College Students. Graduate Theses and Dissertations. http://scholarcommons.usf.edu/etd/2629.
14. Monroe, A. E., & Reeder, G. D. (2011). Motive-Matching: Perceptions Of Intentionality For Coerced Action. Journal of Experimental Social Psychology, 47, 1255-1261.
15. Narvacz ,d. ,&Bock ,T.(2002).Moral schemas and tacit judgment or how the Defining Issues Test is supported by cognitive science .Journal of Moral Education,31,297-314.
16. Narvaez , D. , & Lapsley , D. (2005). The psychological foundations of everyday morality and moral expertise. In D. Lapsley & C. Power (Eds.), Character psy-chology and character education (pp. 140–165). Notre Dame : IN: University of Notre Dame Press.
17. Narvaez , D. , & Lapsley , D. (2005). The psychological foundations of everyday morality and moral expertise. In D. Lapsley & C. Power (Eds.), Character psy-chology and character education (pp. 140–165). Notre Dame : IN: University of Notre Dame Press.
18. Olson, K.B. & Dweck, C. (2008). A Blueprint For Social Cognitive Development. Perspectives on Psychological Science, 3, 193-202
19. Pizarro, D. A., & Tannenbaum, D. (2011). Bringing Character Back: How The Motivation To Evaluate Character Influences Judgments Of Moral Blame. In P. Shaver & M. Mikulincer (Eds.), The social psychology of morality: Exploring the causes of good and evil (pp. 91–108). Washington, DC: American Psychological Association.
20. Sperber, D., & Baumard, N. (2012). Morality And Reputation In An Evolutionary Perspective. Mind & Language, 27, 495–518. doi:10.1111/mila.12000.